

## 02\_ الفقه الشافعي "الزكاة \_ شروطها \_ الأصناف التي تجب فيها زكاة النقادين والتجارة" - د. ياسر النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس العشرين ومن شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية. عند كتاب الزكاة. والزكاة - 00:00:00

في اللغة معناها الزيادة والنماء وهي في الشرع عبارة عن اسم لآخر شيء مخصوص من مال مخصوص على اوصاف مخصوصة لطائفة مخصوصة. يعني اخر شيء مخصوص لا نأخذ اي شيء. يعني مسلا عندنا - 00:00:47

الزكاة اذا كانت الزكاة ذهب وفضة بناخذ ذهب او فضة. طب اذا كانت ماشية مسلا تمام او اذا كانت عروض تجارة فنأخذ مسلا تبيع او تبيع بناخذ مسلا او بناخذ ابن لابون او بنت مخاض يعني شيء مخصوص وليس اي شيء من الانعام. من مال مخصوص يعني - 00:01:06

ليس هناك ليس اي شيء او اي مال تجد فيه الزكاة هناك مال تجب فيه الزكاة وهناك اموال لا تجب فيها الزكاة. ايضاً بيكون على اوصاف مخصوصة لطائفة مخصوصة. يعني احنا بناخذ هزا المال بنعطيه لطائفة مخصوصة نص عليها الشارع الحكيم سبحانه وتعالى - 00:01:26

والزكاة تطلق على الصدقة الواجبة تمام؟ فالله سبحانه وتعالى مسلا يقول انما الصدقات للفقراء. فالصدقة تطلق على الزكاة والزكاة تطلق على الصدقة. تمام؟ والزكاة هي فريضة فرضها الله سبحانه وتعالى - 00:01:46

وهي من اركان الاسلام ويكره منكرها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال بنبي الاسلام على خمس. شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - 00:02:03

والله سبحانه وتعالى قال قبل ذلك واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل السعا ليقبضوا الصدقات. السعا اللي هو كان يرسلهم يقبضوا الصدقة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل لما ارسله الى اليمن اعلمهم ان الله - 00:02:19

الله افترض عليهم صدقة. اه تؤخذ من اغنيائهم وتترد على فقرائهم. يعني اخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ هذه الاموال من اغنيائهم وتترد هذه الاموال على فقرائهم. وقد اجمعت الامة على ان الزكاة فريضة - 00:02:38

وهي ركن من اركان الاسلام. وقد اتفق الصحابة رضي الله تعالى عنهم على قتال مانعها. ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما مات بعض العرب منعوا الزكاة. فعند اذن قام الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:02:58

قال اننا سنقاتلهم. فعندئذ اعترض سيدنا عمر بن الخطاب وقال يا ابا بكر تقاتل قوماً يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله قال والله يا ابن الخطاب لو منعوني عناقاً او عقالاً كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على. فقال سيدنا عمر - 00:03:14

لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم اذا قالوا لا الله الا الله محمد رسول الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. فقد عصموا مني دماءهم واموالهم. قال انه الانسان الذي لا يؤدي - 00:03:34

الزكاة عندئذ ما دام انه لم يؤدها فلم يعص ما له ولا دمه. وعندي الصديق رضي الله تعالى عنه قال قوله الشهيرة والله لو منعوني

كوني عنقا او عقايا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. ثم اتفق سيدنا عمر معه وسائر الصحابة وقاتلوا مانعي الزكاة - 00:03:47

طبعا احنا عندنا مانع الزكاة احد رجلين. اما ان ينكرها بالكلية يعني لم يخرجها ويقول لك ما فيش حاجة اسمها زكاة. المال دي مالي انا حر فيه ما فيش حاجة اسمها زكاة. فهذا باجماع المسلمين انه كافر - 00:04:07

لانه انكر شيء معلوم من الدين بالضرورة. كمن انكر الصلاة او انكر الحج او انكر الصيام. اي انسان ينكر شيء معلوم من الدين بالضرورة فهو كافر مرتد عن دين الاسلام. واما اذا منعها - 00:04:21

بخلا تمام واستخفافا او تكاسلا او شحا وهو معتقد لوجوبها فعندئذ تؤخذ منه قهرا وهو فاسق يناله العقاب الشديد وتؤخذ منه قهرا في الدنيا ويقاتل عليها كما قاتل الصديق الله تعالى عنه منيع الزكاة. لان مانع الزكاة في عصر سيدنا ابو بكر الصديق لم ينكروها. وانما تأولوا وقالوا ان الله سبحانه وتعالى قال للنبي - 00:04:36

صلى الله عليه وسلم خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم وقالوا هزا كان خطاب من الله الى النبي صلى الله عليه وسلم. وليس لاحد بعدهم. وقد مات من كانت صلاته سكن لنا. فعند ازن سيدنا ابو بكر - 00:05:03

صديق رد عليهم هزة الفريا وهذا التأويل الفاسد وقاتلهم حتى اخذ منهم الزكاة. طيب الان عندنا شروط وجوب الزكاة لها شروط وجوب. يعني ايه شروط وجوب؟ يعني اذا تتحقق في الانسان وجبت عليه الزكاة. فازا لم تتحقق هزة الشروط فعند ازن لا تجب عليه - 00:05:22

الزكاة. اول شرط من هزة الشروط الاسلام فلا تجب الزكاة على الكافر الاصلي سواء كان حربيا او زميلا. لانه حق لم يتزمه فلم يلزمته. تمام؟ حتى الكافر هزا لا اسلم بعد ذلك يعني مسلا واحد كان غني ملياري من الاثرياء العالم الان. هو كافر عنده اموال يعني سنين طويلة. ثم اسلم فلا - 00:05:43

طالب بالزكاة للاعوام الماضية. تمام. ايضا هزا يعني ايضا من المعلوم من الدين بالضرورة لان كثير من الناس اسلموا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد الخلفاء الراشدين - 00:06:06

ولم يأمرهم ان يأخذوا منهم الزكوات للعام الماضي. اما الانسان اذا فتن والعياذ بالله وارتد عن دين الاسلام وكانت الزكاة وجبت عليه. يعني الزكاة وجبت عليه سارتد. فعند ازن تؤخذ منه الزكاة. تمام؟ يعني الانسان اذا ما له بلغ النصاب - 00:06:16 وارتد فعند اذ الحاكم يحق له ان يأخذ من ما له الزكاة. الشرط الثاني الحرية. يعني ايه الحرية؟ يعني العبد لا تجب عليه الزكاة. لان العبد لا ملك له. وكذلك الانسان المكاتب. عندنا يعني ايه المكاتب يا اخوة - 00:06:36

المكاتب دي عبارة عن عبد اتفق مع سيده قال له ايش رأيك تتركني مسلا انا آآ اعطي لك مسلا الف دينار تمام وانا اكون حر تمام؟ فالله سبحانه وتعالى قال وكاتبهم ان علمتم فيهم خيرا. فهنا الكتابة هزة يعني ايه الكتابة؟ يعني انا بقول لك ايه؟ يقول له رح لسيده يقول له بدل ما انا عبد عندك - 00:06:54

انا ححط لك الف دينار بس اترك لي سنة او اتنين اشتغل عشان اجيب لك هزا الايه؟ المبلغ. فالعبد هزا اذا كان المال دي معه تمام المال هزا اذا كان معه وبلغ النصاب مسلا وحال عليه الحول فلا تجب عليه الزكاة. تمام ليه؟ لان الحرية شرط وجوب الزكاة - 00:07:16 ايضا الشرط السادس اللي هو الملك التام. يعني ايه الملك التام؟ زي ما قلنا العبد الان. العبد الان معه مال طيب المال ده المفترض يكون لمن؟ لسيده. طب سيده الان هو لم يقبض هزا المال. لان العبد ممكن يرجع او السيد ممكن يرجع في الكتابة. فعند ازن هزا ملك غير - 00:07:35

لابد ان يملكه ويكون عنده مطلق التصرف في هزا المال. الا ان السادة الشافعية يقولون ان الزكاة تجب على الانسان حتى لو كان عنده مال وان لم يكن تحت يديه. ده بس المال المقصود منه. المال مسلا المسروق منه. الانسان اذا كان هو في اسر او في سجن او شيء - 00:07:53

وعنه مال هو صحيح لا يملك التصرف الا ان هزا المال تجب فيه الزكاة. طب هو الان متى تجب؟ اذا مسک المال في يده بعد ذلك

فعنديذ يخرج عن السنوات الایه؟ السنوات الماضية. طيب - 13:08:00

الشرط الرابع هو الصوم في الماشية. هزا الشرط هو خاص بالماشية. يعني لا يشترط في اي شيء. وانما هو يشترط فقط في الماشية يعني ايه السومة اصلا المفروض بالصوم؟ يعني انا عندي ابل او بقر او غنم - 00:29:08

فانا اعلفها في البيت. يعني اشتري لها اكل. هزا اسمها الملعوفة. اما اذا كنت ارعى بها يعني اخدها كده على الجبال على جنب النهر جنب النيل انا امشي كده ارعى بها اللي هو شفت العرب والناس اللي عندهم شوية بقر او غنم وتلائقهم ماشيين ايه يأكلوهم كده من الطرقات فهذا اسمه السوم. يشترط ان تكون - 00:08:45

الابل والبقر والغنم سائمة فاما اذا كان عنده ابل او بقر او غنم معلومة فلا تجد فيها الزكاة الا اذا كان يتاجر فيها. يعني عارضها للتجارة.  
وان شاء الله هزا سياتي معنا في زكاة الابال - 00:09:05

الشرط الخامس بلوغ النصاب يعني ان يبلغ المال الذي معه نصاب في جميع الحولة طيب احنا عندنا المال هذا الذي عنده قد يكون مال فلوس ذهب او فضة او دولارات او جنيه او شيك وقد يكون ابل او بقر او غنم وهزه - 00:09:18 فمسلا انا معى مسلا احنا عندنا النصاب الذهب او الفضة او الاموال الحديسة الان الاموال النقدية الان بمقدار الذهب والفضة. طب مقدار الذهب الواجب فيه ايه؟ عشرين مثقال. العشرين مثقال دى يعني ايه يا اخوه؟ تقريبا - 00:09:39

عندئذ تجب في اخره الزكاة. طب فرضنا ان هو كان معه المال هزا وفي نصف الحول مسلا اقله عن النصاب وانا نحضر بالكم. مسلا معه خمسة وثمانين جرام او او مسلا قيمتهم بالدولار مسلا اربعة الاف دولار - 00:10:35

آأربعة الاف دولار اذا استمروا الى نهاية الحول يبقى تاجر فيهم الزكاة. طب فرضنا نقصوا في نصف الحول مسلا او قبل الحول مسلا  
بايام او شيء عن الحول فعند - 00:10:48

المال لا تجب فيه الزكاة الا عروض التجارة. يعني السادة الشافعية قالوا لو انا مسلا عندي عروض تجارة - 00:10:58

آ يعني اموال اتاجر فيها. فازا قلت عن النصاب في اسناء الحول فلا اثر لها. العبرة بنهاية الحول عند السادة الشافعية. حتى قالوا انا لو كان معی مسلا دولار مسلا وشتريت بهم سلعة. وفي نهاية الحول كانت مسلا كسبت يجي خمس تلاف دولار فعند ازن العبرة بنهاية الحول عند السادة الشافعية في عروض التجارة. وان شاء - 00:11:17

سيأتي معنا احكام عروض التجارة. الشرط السادس اللي هو حولان الحول. يعني ايه حولان الحول؟ يعني يشترط في المال التي تجب فيه ان يحول عليه الحول. يعني مسلا انا عندي زهب او فضة او ابل او بقر او غنم فعند اذن هذا المال لا تجب فيه زكاة الا -

ان يحول عليه الحول. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. طيب هل هذا في جميع الاموال ؟ لأننا مسلا زكاة الزروع والثمار. آما الماشية لابد من حوالين الحول عليه. لكن اذا كانت الزروع والثمار. زكاة مسلا الانسان اذا اخرج مسلا معدن من الارض. فههذه - 00:11:57

اشياء لا يشترط ان يحول عليها الحول. فمثلا انا طلعت لي زرع بعد خمسة اشهر يجب علي فيه الايه؟ الزكاة. يعني زكاة الزروع والثمار  
لا لا يشترط فيها ان يحول عليها الحول - 00:12:17

طيب عندنا انا الان عندي مال وفي اسناء الحول انا استفدت مال اخر تمام يعني احنا عندنا المال المستفاد في اسناء الحول اذا بلغ

النصاب. يعني انا عندي نصاب. صحيح. عندي مال. فانا استفدت مال. يعني جا لي مال اخر. المال هزا - 00:12:31  
لا يخلو من ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكون من نماء المال الاول الذي عندي. يعني ايه من نماء الاول الذي عندي؟ انا مسلا دخلت  
تجارة بعشرة الاف دولار بعد في نهاية السنة بقوا اتناشر الف دولار يعني انا الان بطبع على الالفين دولار ولا على ولا على الاتناشر الف  
طبع على كل المال الذي عندي - 00:12:47

والاثنی عشر الف دولار. واضح ازاي؟ لان كثیر من الناس يسألونني. يقول لي مسلا انا دخلت مسلا اشتريت بضاعة مسلا بمیت الف  
وبعدين کسبت عشرين الف. هل اطلع الزکاة عشرين الف فقط ولا على كل المال؟ لا على كل المال. تمام؟ فالعشرين الف او العشرين  
الف في هزا المسال او المال اللي استفادته هنا من ربح التجارة هزا - 00:13:09

كان نماء التجارة ربح من التجارة فهذا يدخل في النصاب حتى لو انا لم اربح الا قبل نهاية الحول بيوم او يومين. يعني مسلا انا جيت  
مسلا يوم واحد رمضان - 00:13:29

دخلت بعشر تلاف دولار تجارة وبعدين قبل رمضان الثاني في نصف شعبان مسلا ربحت عشرة الاف بقى كل اللي معی کم؟ عشرين  
الف. فانا اخرج عن العشرين الف في اول - 00:13:43

رمضان. ليه؟ لاني هزا المال الذي ربحته من جنس المال الاول الذي عندي. او مسلا انا مسلا عندي غنم فاو ابل او بقر. وبعدين  
الغنم او الابل البقر دي ولدت - 00:13:54

في نهاية الحول بقى فيه عدد كبير جدا منها. فعند ازن اخرج عن الجميع لان هزا من جنس نماء المال الاول. هزا بالنسبة للمال  
المستفاد في اسناء اذا كان من جنس المال الاول ومن نمائه. الثاني القسم الساني ان يكون من غير جنسه. يعني ايه من غدر؟ من غير  
جنسه - 00:14:10

مسلا الان عندي مال عروض تجارة تمام؟ فانا مسلا واحد هو انا ورست او اشتريت مسلا اربعين بقرة او تلاتين بقرة او اربعين غنة.  
يبقى دي مال مختلف تماما عن المال الذي معی. تمام؟ هزا جنس اخر - 00:14:30

او انا عندي ابل فاشتريت بقر. تمام؟ فهذا له حوله وهذا له حوله. تمام؟ وهذا يتشرط ان يبلغ النصاب وهذا ان يبلغوا النصاب. يعني  
مسلا هيأتني معنا ان شاء الله ان اقل نصاب الغنم اربعين - 00:14:47

فانا مسلا عندي اربعين وبعدين واقل نصاب الابل مسلا خمسة انا عندي خمسة من الابل. فديت لها زکاة مستقلة ودي لها زکاة مستقلة.  
فمسلا انا عندي اربعين غنة خدمتهم في واحد رمضان. او اشتريتهم في واحد رمضان. فتوجب لو مر عليهم - 00:15:03  
حول وهم اربعين غنة فما زاد فتجد فيهم الزکاة. طب انا مسلا بعد خمسة اشهر اشتريت خمسة من الابل. فعند ازن انا بقى دولت  
احسب لهم نصاب نوحدهم محاولة لوحدهم. يعني هذا له اه نصاب وحول وهذا له نصاب وحوله. لانه ليس من جنس المال الذي  
عندي. طيب - 00:15:20

القسم الثالث ان يكون من جنسه وانعقد حوله بسبب مستقل. يعني ايه يعني مسلا انا معی عشرة الاف دولار وبلغوا النصاب اهوت.  
وبعدين بعد ستة اشهر مسلا بعد ما مر عليهم ستة اشهر. انا مسلا والدي توفاه الله. فانا مسلا ورست منه مال - 00:15:40

المال الثاني دي هل اضممه الى الاول في في بلوغ في في بلوغ النصاب وحواليه الحول ولا في بلوغ النصاب فقط واما له اما انه يكون له  
حول مستقل فعند السادة الشافعية انه ينضم الى الاول في النصاب دون الحول. يعني ايه - 00:16:02

يعني مسلا فرضنا انا معی عشرة الاف دولار وبعد ستة اشهر انا مسلا واحد وهب لي واحد جاي اتصدق علی او اداني هبة كده قال لي  
خد الكمال عشرة الاف دولار - 00:16:20

الان انا معی عشرين الف. العشرة الاف الدولار دولت الاولانيين دولت انا كنت امتلكتهم في واحد رمضان. فدولت زكاتهم تأتي في واحد  
رمضان الثاني. تمام؟ طيب العشرة الاف العشرة الاف الثانيين او الخمسة الاف الثانيين - 00:16:30

انا مسلا واحد وهبهم لي انا ورستهم او اي شيء مثلا بعد ستة اشهر. يبقى عندئذ احسب سنة تانية لهم تماما. طب فرضنا ان انا المال  
الاولاني ده بلغ النصاب عشرة الاف. طب - 00:16:46

السنة دي كان الف فقط. يعني بعد ستة اشهر جا لي الف فعندئذ طب الالف دي لا لا لم يبلغ النصاب. لكن اذا لما يمر على هذا المال حاول اخرج - 00:17:01

زكاته والثاني انتظر الى ان يمر عليه حول اخر آآ اخرج زكاته. تمام؟ وهذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زكاة في مال حتى يحول عليه حول. وحتى قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر من استفاد مالا استفاد مال يعني. فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول عند ربه. يعني - 00:17:15

الذي استفاد مال اخر فعندئذ هذا المال لا تجب فيه الزكاة حتى يحول عليه حول اخر زي مسلا الانسان اذا كان مسلا موزف مسلا كل شهر بيسجوا ويعينوا. تمام؟ هل اخر السنة بيحسب المال ده كله ولا لا؟ فعند ازن هو مسلا كل شهر جا له عشر تلاف فيبدأ كل شهر من - 00:17:35

اللي بعديه يطلع الشهر الاولاني زكاة العشر تلاف الاولانيين. الشهر الثاني يطلع زكاة العشر تلاف الثانيين وهكذا. تمام طيب عندنا الان الاصناف التي تجب فيها الزكاة وانصبتها. عندنا الاصناف التي تجب فيها الزكاة - 00:17:55

في بالنسبة للحيوان عندنا سلasse اصناف فقط. يعني احنا عندنا عدة اصناف. اول شيء زكاة الحيوان. زكاة الحيوان هي الابل والبقر والغنم فقط. يعني لا تجب الزكاة الا في هذه الثلاثة فقط. وهذا محل اتفاق بين العلماء. حتى لو كان عندي مسلا - 00:18:10 او عندي مسلا اي نوع من انواع الحيوان حتى لو كانت اغلب من الابل والبقر والغنم فلا تجب فيها الزكاة. لان هذه هي بهيمة الانعام والزكاة في الابل والبقر والغنم - 00:18:29

هي وفرض باجماع الامة. يعني فرض بالسنة واجماع الامة. ويشترط في وجوب الزكاة الابل والبقر والغنم ان تكون سائمة. تمام؟ يعني ايه سائمة كما قلنا؟ ان هي ترعى في العشب المباح. يعني هو لا ينفق عليها. طبعاً ممكن بعض الايام الشتاء وهذه - 00:18:42 اشياء اما بيكون في برد كثير او لا يوجد اكل في في الطرقات او في مسلا الاماكن اللي بيكون فيها عشب وهذه الاشياء عند ازن هو بيشتري لها. لكن نحن نتكلم على ان هذه الاموال اغلب العام - 00:19:02

يعني هو يطعمها بدون كلفة. تمام؟ فاما اذا كان عنده مسلا غنم او ابل او بكر وهو يعلفها ويشتري لها علف وهذه الاشياء فهو لا تجب فيها الزكاة الا اذا كان معدها للتجارة فتكون فيها زكاة عروض التجارة. طيب - 00:19:18

عندنا اول شيء زكاة الابل كما قلنا انها فرض وهذا محل اجماع بين العلماء ووردت بها السنة كما سيأتي ان شاء الله. اول نصاب للابل هي خمسة يعني الانسان اذا كان عنده خمسة من الابل ففيها الزكاة. يعني اذا كان عنده اربعة فلا زكاة فيها. الا ان تكون عروض تجارة. تجارة - 00:19:35

فازا كان عنده خمسة وفيها شاء يعني يخرج عن كل خمس جمال شاء. طب اذا بقت تسعه شا واحدة. اذا بلغت مسلا عشرة يبقى شهرين حد كام لحد خمسة وعشرين فازا بلغت خمسا وعشرين فيها ابنة مخاض - 00:19:58

تمام وفيها ابنة مخاض. فازا بلغت آستا وثلاثين وفيها ابنة لابون. فازا بلغت ست واربعين وفيها جزعة. وفيها جزع. طب يعني ايه مسلا مخاض يعني يقول لك مسلا ازا بلغت خمسا وعشرين وفيها بنت مخاض. بنت المخاض هي انشى الابل التي تمت سنة. ودخلت في السنة الثانية. يعني - 00:20:13

سنة ودخلت في السنة الثانية. طب لما زا سميت بنت مخاض؟ لان امها لحقت بالمخاض وهي الحوامل. يعني امها الان حامل في ايه؟ في شيء ثاني يعني في ابل اخر. طيب المقصود بنت لابون هي انشى الابل التي اتمت سنتين ودخلت في الثالثة. طب لما زا سميت بنت - 00:20:37

بيقولوا لان امها وضع غيرها وصارت ذات لين طيب المراد بالجزعة والحقيقة وهذه الاشياء ان الجزعة هي انسى الابل التي اتمت اربع سنتين ودخلت في الخامسة والحقيقة هي انشى الابن - 00:20:57

التي تم سلام سنتين ودخلت في الرابعة لانها استحقت ان يتركها الفاعل. طيب الان مسلا عندنا مسلا زي ما احنا بنقول كده ازا بلغت خمسا وفيها بنت مخاض. فازا بلغت ستا وسلامين وفيها بنت لابون. طيب من خمسة وعشرين لستة وتلاتين ده اسمه ايه؟ ده اسمه

هذا او الوقص فهذا لا تجب فيه الزكاة. اللي هو ما بين النصاب هذا والنصاب هذا. هذا اسمه الوقس وهذا لا تجب فيه الزكاة طيب عندنا الان زكاة البقر - 00:21:31

هي نوع من انواع بهيمة الانعام. والجواميس صنف من البقر فيضم بعضها الى بعض. يعني مسلا عندي عشر قواميس وعشرون بقرة فهذا يضم كله الى بعض. والزكاة في البقر واجبة بالسنة والاجماع. والدليل عليه ما رواه الامام البخاري في صحيحه عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:21:46

والذي نفسي بيده او الذي لا الله غيره. او كما حلف النبي صلى الله عليه وسلم. ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اوتى بها يوم القيمة - 00:22:06

اعظم ما تكون يعني واسمه تطأه باخفاها وتنطحه بقرونها. كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس. يعني ده عزابه بس في المحشر كده انه يكون عنده ابل او بقر او غنم ولا يؤدي زكاتها. هي تيجي بقى باسمن ما تكون تنطحه وتتدوس عليه باخفاها. تروح وتخلص ترجع - 00:22:19

تاني. ده حد يوم لحد ما الله سبحانه وتعالى يقضي بين العباد الحساب. تخيلوا بقى يقدر قد ايه بقى؟ تمام؟ ان يوم القيمة يشوفه كم سنة؟ تمام فتخيل هذا اليوم الانسان الذي لا يؤدي زكاة الابل والبقر والغنم. والمراد بالحق هنا هو الزكاة. وقد اجمعت الامة على ان في كل العصور على ان الزكاة - 00:22:42

هو يجيها في البقر والابل والغنم. ولم يخالف في ذلك احد في عصر من العصور. لأنها احد اصناف بهيمة الانعام. فوجبت فيها الزكاة الابل والبقر والغنم. تمام؟ طيب عندنا نصاب البقر وما يجب فيها. اول نصاب البقر ثلاثين - 00:23:03

تمام البقر او الجاموس فاول نصاب البقر والجاموس ثلاثين. فازا بلغها ففيها تبيعة او تبيعة. والمراد بالتبيع هو ما استكملا سنة ودخل في الثانية. يعني يجيب عجل صغير كده دق - 00:23:22

سنة ودخل في السنة الثانية طيب. قيل انه تبيع قالوا لانه يتبع امه. طيب فاذا بلغت اربعين ففيها سنة. تمام؟ يعني ما استكملا سنتين ودخلت في الثالثة يعني هي الان يا اما تبيع يا اما مسنة. طب الان ثلاثين بقى كم - 00:23:34

اربعين بقى مسنة. طب خمسين ما فيش فيها الايه؟ المسنة. طيب اذا سنتين بقى تبيعان. اذا سبعين بقى تبيع ومسنة تمام؟ بقى تبيع ومسنة. طيب هذا بالنسبة لزكاة البقر. اما بالنسبة لزكاة الغنم - 00:23:51

فايضا زكاة الغنم واجبة بالسنة والاجماع لقول النبي صلى الله عليه وسلم وفي صدقة الغنم في سائمتها. اذا كانت اربعين الى عشرين ومئة شاة فان زادت على عشرين الى مئتين شاتان. فان زادت على مائتين الى ثلاثةمائة فيها سلاس شيء. فان زادت على ثلاثةمائة فهي كل مائة شاة شاة - 00:24:10

تمام فازا كانت سئمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها. وايضا الامة كلها يا جماعة على ان على وجوب الزكاة فين في الغناء. طيب اقل نصاب الغنم كم؟ اول نصاب الغنم والماعز طبعا الماعز نفسه هي احكام الغنم. يعني لو - 00:24:30

عنه ماعز وغنم اللاتنين ياخذوا حكم بعض. اول نصاب في اه الغنم هي اربعين. تمام؟ اول نصاب الغنم اربعين. فازا بلغت عنده اربعين فعنده ازن فيها ايه؟ فيها شاة طيب ازا بلغت - 00:24:50

لحد مية وعشرين ففيها شاء. اذا بلغت مية واحد وعشرين ففيها شاتان طب ازا بلغت مية واحد وعشرين لحد مئتين فيها ايه؟ سلاس شيء ازا زادت ايه عن المائتين واحدة. سم بعد ذلك في كل مائة شاة شاة - 00:25:05

تلتمية بقى ساشية اربعمائة بقى اربع اشياء. خمسمائة بقى خمسة شيء وهكذا. واضح ازاي؟ هذا بالنسبة لزكاة الغنم. طيب الان ننتقل الى زكاة النقدين اللي هم الذهب والفضة. الزكاة تجب في الذهب والفضة بالكتاب والسنة واجماع الامة. اما الكتاب - 00:25:21 الله سبحانه وتعالى والذين يكتنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم

فتكون بها جباهم وجنوبهم وزهورهم هزا ما كنتم تكنزون. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما -

00:25:41

هي زكاة فليس بكنز. يعني الانسان هزا آهذا المال في حكم من يكتنزه ولم يخرج الزكاة. وأيضاً آ يعني هناك أدلة على وجوب الزكاة في الذهب والفضة ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيمة -

00:26:01

صفحت له صفائح من نار. فاحمي عليها في نار جهنم. فيكون بها جنبه وجبينه وظهره. كلما بردت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار -

آ يعني تخيلوا كل هزا الوعيد الشديد لمن لا يؤدي الزكاة في الذهب والفضة أو الفلوس اللي موجودة الآن. هزا الانسان بس كل هزا في وهو مسلم وبصلي يؤمن بوجوب الزكاة إلا أنه لم يخرجها. فتخيلوا هزا العذاب الأليم له لأنه لم يخرج الزكاة. وقال النبي صلى الله عليه -

00:26:41

وسلم. اذا بلغت اذا كان لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم اللي هو ربع العشر وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرين دينارا فإذا كان لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار اللي هو ربع العشر. وقال صلى الله عليه وسلم وليس فيما دون خمسة أواق من الوقت -

00:27:01

صدق صدقة اللي هي الفضة. تمام؟ خمسة أو اكشن الاوقية اربعين درهما طيب الواجب في زكاة الذهب والفضة هو ربع العشر ربع العشر يعني اتنين ونص في المئة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي الرقة ربع العشر. فازا كان الانسان عنده ذهب او فضة او اموال -

00:27:23

الآن فعند ازن يجب عشرتها. مسلا يعني انسان معه الف دولار فعند ازن ربع العشر هيكون كم؟ على ربع العشر يعني اتنين ونص في المئة. فهيكون ربع العشر آ في المئة اتنين ونص. طب على الالف يبقى خمسة وعشرين دولار على كل الف دولار -

00:27:42

خمسة وعشرين جنيه على كل الف جنيه. خمسة وعشرين ريال على كل الف ريال. خمسة وعشرين ليرة على كل الف ليرة وهكذا. تمام؟ اللي هي ربع العشر طيب هل يضم الذهب إلى الفضة في تكميل النصاب أم لا؟ عند السادة الشافعية -

00:27:58

انا مسلا عندي آ نصاب ذهب يعني مسلا عندي مسلا احنا كنا ان النصاب الذهبي عشرين مثقال. ونصاب الفضة متين اه درهم طيب انا ما عنديش نصاب ذهب. انا عندي عشرة مساقيل ذهب -

00:28:13

تمام؟ وعندي اقل من نصاب الفضة شيء بسيط. يعني مسلا عندي مسلا مية خمسة وتسعين درهم من الفضة. فهل يضم أحدهما إلى الآخر عند الشافعية لا تمام؟ قالوا ان هزا نصاب مستقل وهذا نصاب مستقل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أواق صدقة. فالانسان اذا كان عنده ذهب اقل من النصاب -

00:28:28

وفضة اقل من النصاب لكن مجموعهم الاثنين يبلغوا نصاب فلا تجب فيه الزكاة.طبعاً هزا بالنسبة لماز؟ بالنسبة إلى الأموال القادمة الذهب والفضة اما الان الواحد مسلا معه الجنية ومعه دولار ومعه ليرة فهذا كله يضم بعضه إلى بعض. طيب أيضاً عند السادة الشافعية انا عندي عروض تجارة -

00:28:49

تمام وعندي فلوس اموال مسلا الف دولار او الفين دولار وعندي عروض تجارة فعند ازن يضم الذهب او الفضة او الفلوس الاموال دي كلها إلى بعضها. واضح إلى عروض التجارة. فاتي اخر السنة انا عندي عروض تجارة بعشرين الف. طب انا عندي عشر دراهم آ فضة او عندي عشرة آ -

00:29:09

اه مسلا عندي عشرة دنانير من الذهب فيضم إلى عروض التجارة. واضح؟ طيب عندها الزكاة في الأموال السمينة الأخرى هي للذهب والفضة. فرضنا اني انسان عندي مسلا جواهر من لؤلؤ وياقوت وفiroz ومرجان وزمرد يعني اي انواع سمينة اخرى فهذه -

00:29:29

لا تجب فيها الزكاة. فلا زكاة في سوى آ يعني الذهب والفضة تمام؟ يعني اذا كان عندي ذهب وفضة فهذه التي تجب فيها الزكاة. اما

غير ذلك فلا تجب فيها الزكاة حتى لو كانت أغلى من الذهب والفضة. ولا في الحلي المباح الذي يلبس - 00:29:49

يعني ان شاء الله هيأتي معنا الان انه الحلي اذا كان مباح يعني ايه مباح؟ يعني احنا عندنا الحلي نوعين ممكن مسلا انا عندي كاسة او عندي اطباقي او عندي اشياء دهب او فضة فهذا تجد - 00:30:06

فيها الزكاة قولا واحدا. تمام؟ لكن فرضنا المرأة عندها حلي دهب بتلبسه او فضة بتلبسه او بتعيرها. يعني هي ممكن مش بتلبسها بتعيرها للعرايس وكده فهذا يعني ايه لا تأخذ مقابلها عوض يعني كل بنت عروسة بتتزوج مسلا بتعيرها اياها او كده. فهذا لا - 00:30:19

فيها الزكاة عند السادة الشافعية. يعني المرأة اذا كانت عندها دهب. وهذا الذهب بلغ النصاب. والذهب دي بتترتب عليه يعني بتلبسه للزينة فهذا لا تجب فيه الزكاة. لانه يستعمل في شيء مباح. اما الحلي المتخر من ذهب او فضة. ان كان استعماله محظوظاً لأن مسلا رجل لابس ذهب او فضة - 00:30:39

فبعد اذن تجب فيه الزكاة. واضح ازاي او مسلا انسان اخد معالق او اي شيء او اطباقي من ذهب وكده فكل هذا تجب فيه الزكاة. الان ننتقل الى الزكاة في عروض التجارة - 00:30:59

عندنا التجارة عبارة عن تقليل المال بالبيع والشراء لغرض تحصيل الربح. تمام يعني التجارة عبارة عن الانسان بيقلب المال بيبيع ويشتري الغرض هذا مش الطرف وانما الغرض هذا هو من اجل ان يحصل ايه؟ الربح - 00:31:12  
والعرض بسكون الراء هو كل ما سوى النقدين. يعني ايه؟ اي شيء سوى الذهب والفضة فهذا يسمى عرض. يعني الموبايل يسمى عرض. الرز يسمى عرض. آآ الحنطة تسمى عرض من عطلة الملابس تسمى عرض من عتجارة اي شيء غير النقدين فيسمى عرض - 00:31:31

طيب عندنا عروض التجارة واجبة بالكتاب والسنّة والاجماع. اما الكتاب فقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم. اي من التجارة الحلال. قوله سبحانه وتعالى خذ من اموالهم صدقة. واموال التجارة اعم - 00:31:48  
اموال فكانت اولى بالاجابة وايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه انه قال باسم الله الرحمن الرحيم من سمرة ابن جندب الى بنيه سلام عليكم - 00:32:04

اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيعة. وهذا الحديث رواه الامام ابو داود والدارقطني والبيهقي وابن عبدالبر وحسن اسناده وان كان الشيخ الالباني وغيره ضعفه هذا الحديث. لكن انعقد اجماع الامة وعدد كبير - 00:32:17

من العلماء نقلوا الاجماع على وجوب الزكاة في عروض التجارة. طيب اذا كانت عروض التجارة دي هل اي مال عند العلوم التجارة تجب فيه الزكاة ولا لابد ان يشترط هناك شروط ينبغي ان تتتوفر حتى يجب في هذا المال الزكاة. اول شرط من هذه الشروط - 00:32:37

الا تكون لزكاتها سبب اخر غير كونها عرض. كمسلا للتجارة كالصوم. يعني مسلا انا عندي ماشية غنم مسلا وتاجر فيها ولكنها سائمة يعني لا اعرفها ان انا مسلا باسمها كده يعني عارفين زي العرب مسلا او الناس اللي هم بيأخذوا الابل والبقر والغنم ويرعوها. فهو مش - 00:32:55

بيرعاها يعني هي عمل ايه وفي الاول والآخر وهو بيتجار فيها. هو من اجل التجارة. فهنا الان اذا كانت من اجل الصوم وللتجارة فبعد اذن تجب فيها زكاة الصوم ولا تجب فيها - 00:33:17

اذا جرت التجارة تمام؟ فازا كان مسلا عنده اربعين شاى يخرج شاى طب افرض فرضنا ان قيمة الأربعين شادات مسلا اكتر بكثير من شاى. لو احنا مسلا فرضنا ان قيمتهم مسلا تساوي عشرين الف. طب العشرين الف دولت مسلا - 00:33:27  
ان الزكاة تجد فيهم مسلا بمقدار آآ يعني تقريبا خمسين دولار مسلا. معنی زى خمسين دولار. طيب اصلا هو لو كان عنده اربعين شاى هو ممكن تجب فيها شاى واحدة اللي هي ايه؟ الشاى الواحدة بمثين وخمسين - 00:33:42

دولار. لكن قيمتهم يجيئوا شاتين. قال لك لا تجب فيها الا شاة واحدة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ثني في الصدقة. يعني ما تخرجش شيء ما يخرجش زكاته ايه؟ مرتين في السنة - 00:33:58

تمام فهن كان عنده خمس من الابل للتجارة فيها شاة ولا تعتبر القيمة ما نرجعش القيمة هتبقى الان طيب فرضنا ان هو كان اقل عنده اقل من خمسة من الابل. او اقل من اربعين غنم. يعني مسلا تسعه وتلاتين غنم ما فيش فيها زكاة - 00:34:08

طيب الان نرجع لقيمتها في عروض التجارة. فنقيم هذه التسعة وتلاتين شاة او التلاتين شاة او الاربعة من الابل او او تسعه وعشرين بقرة مسلا نقومها. فنشوف قيمتها كم ونخرج ربع العشر ايه منها. الشرط الساني ان تملك تمك - 00:34:24  
عرض بمعاوضة لا بارس او هبة. يعني ايه مسلا؟ انا الان معي فلوس رحت اشتريت البضاعة عشان اتاجر فيها. فديت التي تاجر فيها الزكاة. اما مسلا اانا الرجل قاعد اهوة جيت اهو بص مسلا واحد وهبني مسلا آآ اموال تجارة. قال لي المحل ده كله بقى بتاعك. معي زي؟ فهزه لا تجب فيها الزكاة - 00:34:44

تمام ليه؟ قالوا لان التجارة كسب المال ببدل هو مال. وقبول الهبة مسلا اكتساب بغير بدل اصلا. فلا بد ان ما في الزكاء اكون انا اشتريته بايه؟ بعوض. هذا مذهب السادة الشافعية. الشرط السادس نية التجارة - 00:35:04

عند دخولها في ملكه. يعني مسلا الان انا اشتريت بيت البدي انا اشتريته بنية ان اتاجر فيه وعرضت للبيع على طول يعني انا عرضه للبيع انا اشتريته بنية التجارة وعرضته للبيع. فهزه لا تجب فيه الزكاة. ام او مسلا اشتريت سيارة بنية ان انا ابيعها - 00:35:21  
تمام يعني اشتريتها لكي اتاجر فيها. فهزه تاجر فيها الزكاة. اما اذا اشتريتها للقنية قلت والله السيارة ديت انا هاخدها لي. تمام؟ اشتريتها لها. ثم بعد ذلك نويت انا نبيعها مجرد النية لا تخرجها عن آآ القنية. تمام؟ فيشترط في المال التي تجب فيه الزكاة اللي هو عياض تجارة يشترط فيه - 00:35:41

ان يتضمن امررين عنصررين عملا ونية. فالعمل هو البيع والشراء ونية هي قصد الربح. فلا يكفي في التجارة احد العنصرين دون الآخر فلا يكفي مسلا مجرد النية. والله انا عندي رغبة اني ابيع البيت هزا. لكن انا لم اعرضه للتجارة ولم اعرضه للبيع ولا هزه الاشياء. فعند - 00:36:01

لا تجب فيه الزكاة. تمام؟ طيب انا مسلا اشتريت شيء للقنية مسلا اشتريت حنة ارض مسلا. هزه اشتريتها لولادي يعني اولية بعدين ابقى ابني عليها او الكلام ده. فهزه لا تجد فيها الزكاة. طب انا حبيت ان انا ابيعها. او انا نويت ان انا ابيعها - 00:36:19  
هزه لا تجد فيها الزكاة ايضا. تمام؟ لابد ان انت بقى تبدأ تعرضها للبيع حقيقة بيقى نية وعمل تمام؟ طيب فرضنا ان انت اشتريت اصلًا شيء من الاول للتجارة. يعني انت رحت مسلا اشتريت حنة قطعة الارض دي او الشقة هزه للتجارة. وبعدين بعد ما اشتريتها ايه؟ قلت والله - 00:36:36

والله العزيم ده شقة حلوة وتنفع لي او لابني مسلا ازوجه فيه خلاص. فعند ازن أصبحت للقنية ولا تجب فيها الزكاة فما شري للقنية لا ينتقل للتجارة الا بامررين. بالنية والفعل للعمل. وما شري للتجارة ينقلب الى القنية بيقى القنية ولا تجد فيه الزكاء - 00:36:52  
مجرد النية فقط. طيب الانسان الان اذا كان عنده مال هل يخرج زكاة ماله من عروض التجارة التي عنده ولا يخرج الزكاة نقود السادة الشافعية قالوا يخرج ربع العرض نقدا من قيمتها. يعني مسلا فرضنا واحد عنده مسلا غسالات تلأجات واحد عنده مسلا - 00:37:12  
فدي اموال تجارة فهل مسلا الزكاة مسلا وجبت عليه؟ عنده مسلا ميت ميت موبايل او مسلا ميتين موبايل. فعند ازن هيجب عليه مسلا كلهم سعر واحد فرضنا يعني فيطلع خمس موبایلات. لا - 00:37:34

قال لك ما ينفعش تطلع خمس موبایلات. ما ينفعش مسلا نطلع الغسالة ويديها للمرأة من الزكاة. عند السادة الشافعية. تمام؟ فلا يجوزهم من عين العروض وانما لابد ان يخرج القيمة - 00:37:46

ساعتها يخرج الایه؟ يخرج القيمة ثم بعد ذلك يخرجها للناس. اما اذا اخرج عين من هزه العروض فلا تجزئه ويجب عليه ان يخرج مرة ايضا تقوم اخر الحول بما اشتريت به. تمام؟ يعني اخر الحول يعني مسلا اانا اقيم عروض التجارة ازاي؟ قال لك تقيم اخر الحول وليس اول الحول. بما - 00:37:56

به. يعني ايه بما شريت به؟ مسلا انا شاريتها بالدولار اقومها بالدولار. شاريتها بالليرة اقومها بالليرة. يعني بما اشتريت به. تمام طيب آآآ نكون آآآ يعني بهذا قد انتهينا من الدرس الاول من شرح كتاب الزكاة وهو - [00:38:19](#)

درس العشرين من شرح الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية. وان شاء الله نكمل مع حضراتكم في الدرس القادم باقي احكام الزكاة. هذا صل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:38](#)